لاريجاني، مُشيراً إلى أن المؤامرة الأمريكية-الصهيونية كانت وراء العدوان على إيران:

نقبل المفاوضات الحقيقية لا المفاوضات المصطنعة

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، على الدور المحوري لإيران وباكستان في مواجهة التهديدات المشتركة، وذلك خلال اجتماعه مع قائد الجيش الباكستاني الجنرال سيد عاصم منير، يوم أمس في اسلام آباد.

وخلال هذا الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر حول التعاون الثنائي، وتطورات الأمن الإقليمي، وسبل تعزيز التعاون بين طهران وإسلام آباد.

وأشار لاريجاني إلى مكانة باكستان المهمة في معادلات الأمن الإقليمي، مؤكدا على الدور المحوري للتعاون الإيراني الباكستاني في مواجهة التهديدات المشتركة، وقال: "إن التنسيق المستمر بين البلدين يمكن أن يكون فعالًا في الحفاظ على الاستقرار والأمن المستدام في المنطقة".

في هذا الاجتماع، أشاد قائد الجيش الباكستاني بالتعاون بين طهران وإسلام آباد، وذكّر باكستان بالتزامها بالسلام والاستقرار الإقليميين، وشدد على أهمية تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين. كما ناقش الاجتماع آخر المستجدات الأمنية الإقليمية والتطورات الجيوسياسية، واتفق الجانبان على مواصلة الحوار المنتظم وتعزيز التعاون الأمني.

مسار إيجابي في العلاقات الثنائية

ويوم أمس الأول، إلتقى لاريجاني مع الرئيس الباكستاني "آصف علي زرداري"، وأكد الأخير خلال اللقاء على تضامن بلاده مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العدوان الصهيوني؛ منوّهاً بأن إسلام آباد مصمّمة على تقديم الدعم الدبلوماسي والسياسي المستمر لطهران.

وأشار الرئيس الباكستاني إلى لقائه الأخير مع الرئيس بزشكيان في إسلام آباد؛ مُبيّناً أن التبادلات المستمرة بين البلدين تعكس مسارا إيجابيا في العلاقات الثنائية.

وأعرب الرئيس الباكستاني عن شكره لمواقف المسؤولين الايرانيين المتضامنة مع باكستان عقب الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت هذا البلد، بما في ذلك إرسال مساعدات إنسانية عبر الهلال الأحمر الإيراني؛ مؤكدا بأن التعاون بين الدول المجاورة أمر ضروري ومصلحة مشتركة لشعوبها.

ولفت "زرداري" الى أن إيران وباكستان تربطهما علاقات قديمة الجذور في التاريخ والدين والثقافة؛ مشيدا بالدعم المستمر الذي تبديه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعملية الدبلوماسية خلال الاشتباكات الأخيرة بين باكستان والهند، وفي المقابل الدعم السياسي والدبلوماسي الباكستاني لإيران عقب العدوان الإسرائيلي عليها.

وأشاد الرئيس الباكستاني بمقاومة الشعب الإيراني خلال الحرب الـ ١٢ يوما الصهيونية الأخيرة؛ قائلا أن "القيادة التي أظهرها" سماحة قائد الثورة الإسلامية، "آية الله السيد علي الخامنئي" تستحق التقدير، كما ثمّن الموقف المبدئي الايراني في دعم الشعبين الكشميري والفلسطيني.

وأكد الرئيس الباكستاني على استعداد بلاده لتعزيز التعاون وزيادة حجم التجارة مع إيران؛ مشيرا إلى أن الربط السككي بين البلدين يجب أن يعزز لدعم التجارة وتشجيع السياحة، بما يسهل حركة الأعمال والمسافرين، ولا سيما الحجاج، ويعمق التعاون الاقتصادي بين البلدين. وعن مشروع خط أنابيب الغاز بين إيران وباكستان، أشار "زرداري" إلى حاجة باكستان المتزايدة للطاقة؛ مؤكدا ضرورة التوصل إلى حل عملي متبادل، كما رحب بالمفاوضات الفنية الأخيرة في إسلام آباد بهذا الشان، وعبّر عن تطلعاته لمواصلة المفاوضات في طهران.

شريف يشيد بمواقف إيران المبدئية تجاه القضايا الإقليمية

كما إلتقى لاريجاني، مساء أمس الأول، مع رئيس وزراء باكستان "شهباز شريف"، حيث تم التأكيد خلال اللقاء على إلتزام إسلام آباد بالتعاون الوثيق مع طهران.

الكيان الصهيوني يواجه اليوم فوضى داخلية وأزمة وجودية

زرداري: إسلام آباد مصممة على تقديم الدعم الدبلوماسي والسياسي المستمر لطهران

وأعرب شريف خلال اللقاء، عن تقدير بلاده لمواقف ايران المبدئية تجاه القضايا الإقليمية.

ونوه رئيس وزراء باكستان الى أهمية العلاقات التاريخية والأخوية الوثيقة بين باكستان والجمهورية الاسلامية الايرانية، كما شدّد على ضرورة تعميق وتوسيع العلاقات في مختلف المجالات. كما اثنى شريف على تضامن إيران مع باكستان خلال الظروف الصعبة، وشدّد على إلتزام باكستان بمواصلة التعاون الوثيق مع إيران من أجل مستقبل سلمي ومزدهر لكلا البلدين.

وبعث رئيس الوزراء الباكستاني تحياته الحارة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان"؛ مُثنياً على دعمهما لباكستان وحرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية.

وخلال هذا اللقاء، تقرّر أن يقوم وفد برئاسة "محمد إسحاق دار" نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الباكستاني، بزيارة قريبة إلى إيران لتعزيز التعاون في مختلف المجالات، لا سيما الزراعة والنقل والاتصالات.

كما التقى لاريجاني جمعا من رؤساء مراكز الفكر الباكستانية والمنظرين في مجال السلام والأمن الإقليمي والدولي في مراسم بسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسلام آباد، وقال خلال اللقاء: إن حرب الـ١٢ يوما المفروضة كانت نتيجة مؤامرة أمريكية صهيونية دبرت منذ سنوات ضد الشعب الإيراني، وأضاف: إن الشعب الإيراني أظهر قوّته وإرادته في هذه الحرب، لكن الكيان الصهيوني يواجه اليوم فوضى داخلية وأزمة في وجوده غير الشرعي.

ونقل لاريجاني خلال اللقاء، تحيات قائد الثورة الإسلامية إلى الشعب الباكستاني، وقال: إن الشعب الذي دعم إيران بمسؤولية في هذه الحرب القاسية الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني ضدها، أثبت أنه يتمتع بعقل سليم وقوي وشكر أيضا الحكومة والبرلمان والقوات المسلحة في باكستان.

وأضاف "لاريجاني": إن أساس تعاوننا مع باكستان، في الماضي والحاضر، هو التقارب الثقافي، ونتمتع أيضا بوحدة فكرية على الصعيد السياسي ونعتبر باكستان دولة صديقة وجارة ورفيقة ذات ثقافة مشتركة، واللغة الفارسية من العوامل التي تقرب بين الشعبين.

وأشار إلى دعم باكستان خلال حرب الثماني سنوات المفروضة على إيران، وقال: إن موقف باكستان المؤيد للعدالة في ذلك الوقت كان مساعدة كبيرة لنا، كما إن حرب الـ١٢ يوما الأخيرة قدمت لنا دروسا عديدة.

انتصرت عزيمة القيادة وإرادة الشعب الإيراني

وأضاف لاريجاني قائلا: لقد تجلّت إرادة الشعب الإيراني في هذه الحرب، وإن الكيان الصهيوني الذي ظنّ أنه سيهزم إيران خاب أمله تماما.

وأردف بالقول: لقد انتصرت عزيمة القيادة وإرادة الشعب الإيراني على أسلحة العدو وعدوانه وإن الخلفية الحضارية للشعب الإيراني سرّ نضالنا البطولي وانتصارنا.

ومضى إلى القول: ظنّ العدوّ المعتدي، بحماقة، أنه قادر على تدمير إيران وهزيمتها بالحرب. وقال لاريجاني إن هذه الحرب نتيجة مؤامرة أمريكية إسرائيلية دبرت لسنوات. كما أعلن ترامب مؤخرًا أنهم كانوا يتدربون منذ عام ٢٠٠٣ على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية بطائراتهم. لكنّ قدرة الله هي التي منعت هذا العدوان.

وأضاف: إن إيران تمتلك صواريخ قوية، وقد زعزعت الأمن الزائف للكيان الصهيوني. وهناك أيضا بعض النواقص التي نسعى إلى معالجتها.

الأزمة الداخلية الصهيونية

وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى الوضع الراهن للكيان الصهيوني، وقال: إن هذا الكيان يعاني اليوم من تآكل سمعته وكرامته، ولم يواجه مثل هذا التحدي الدولي من قبل مضيفا أن الصهاينة يعانون من نوع من الفوضى الداخلية والتعقيد وتُشير الإحصائيات إلى وجود حالة من الفوضى والاضطراب بشأن وجودهم المستقبلي. مؤكداً أن استعراضهم للقوة في المنطقة لم يكن عميقا أبدا.

وقال لاريجاني بشأن المحادثات النووية وإمكانية عقد لقاء بين طهران وواشنطن: إن الأمريكيين يحاولون تصوير أنفسهم على أنهم نقطة تحول في كل تطور في العالم؛ وهذا نوع من خداع الذات. نحن نقبل المفاوضات الحقيقية، لا المفاوضات المصطنعة. يجب أن تقوم المفاوضات على أسس حقيقية، ويجب ألا تُعلن نتائجها مسبقًا. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تُصرّ على ذلك.

وقال "لاريجاني" بشأن العلاقات الإيرانية الباكستانية: "نحن مستعدون لتوسيع آفاق التعاون في جميع المجالات، ولا نضع أي قيود على تعاون إيران مع باكستان. آفاق التعاون المستقبلية إيجابية، لكنها بحاجة إلى مزيد من التحرك. تتوفر منصات متنوعة لتطوير العلاقات الاقتصادية، ونأمل أن يصبح مسار التعاون أكثر سلاسة".

وقال عن القضية الفلسطينية: لقد تعرض الشعب الفلسطيني للظلم وإن أمريكا تحاول وراء طمس القضية وشطب المشكلة بدلًا من حل المشكلة مؤكدا أن القضية الفلسطينية بالغة الأهمية ولن تُحل بالأفعال الاستعراضية.

عراقجي، مُديناً نهج الولايات المتحدة المتغطرس تجاه فنزويلا:

تحركات الكيان الصهيوني في الكاريبي وأميركا اللاتينية خطر على السلام فيهما

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، إلى باريس يوم أمس، وذلك عقب مشاركته في الاجتماع السنوي لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، هولندا.

وإلتقى عراقجي في باريس بنظيره الفرنسي جان نويل بارو، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم، علاوة على آخر مستجدات الملف النووي. وتأتي زيارة عراقجي إلى باريس في وقتٍ تخيم فيه الخلافات بشأن الملف النووي الإيراني السلمي، وتداعيات إعادة فرض العقوبات على العلاقات بين ايران وفرنسا. في الوقت نفسه، أصبحت قضية المواطنة الإيرانية مهدية اسفنديارى محور محادثات حساسة بين الجانبين، وقد يمهد هذا الاجتماع الطريق للتوصل إلى اتفاق إنساني وخفض التوترات.

نهج الولايات المتحدة المتغطرس تجاه فنزويلا

على صعيد آخر، أدان عراقجي في اتصال هاتفي مع نظيره الفنزويلي "إيفان جيل بينتو"، نهج الولايات المتحدة المتغطرس تجاه فنزويلا وغيرها من الدول النامية المستقلة، واعتبر التهديد باستخدام القوة ضدها مثالاً واضحاً على انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ومقرّرات القانون الدولي.

وزير الخارجية يبحث مع نظيره الفرنسي القضايا ذات الإهتمام المشترك

وبحث عراقجي و"جيل بينتو" العلاقات الثنائية وأحدث التطورات في منطقة البحر الكاريبي وتبادلا وجهات النظر حولها.

واستعرض الجانبان، خلال الاتصال الهاتفي، التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية. وأكدا أهمية توسيع التعاون على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، وفي إطار التعاون جنوب-جنوب.

كما استعرض الجانبان التطورات الدولية وتبادلا وجهات النظر حول آخر المستجدات في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية.

وشدّد عراقجي على المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي في حماية مبادئ وأهداف الأمم المتحدة ضد الأحادية العدوانية التي تنتهجها أميركا. وأشار عراقجي إلى تحركات الكيان الصهيوني في منطقة البحر الكاريبي وأميركا اللاتينية، واصفا ذلك بأنه خطر كبير على السلام والاستقرار والهدوء في تلك المنطقة، مؤكدا مسؤولية كافة الحكومات في محاكمة ومعاقبة مسؤولي هذا الكيان لارتكابهم جرائم الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الشنيعة.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الفنزويلي بالمواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكّداً أهمية تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين طهران وكاراكاس وصمود ومقاومة فنزويلا شعبا وحكومة في وجه الضغوط والتدخلات الأمريكية غير القانونية.

الإجراءات القائمة على انتهاك القانون والغطرسة

وعلى هامش مؤتمر "الدول الأعضاء في منظمة حظر الاسلحة الكيمياوية" الذي استضافته هولندا، إلتقى وزير الخارجية، مع نظيره الهولندي ديفيد فانفيل، وبحث الجانبان في القضايا الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية. وفي ضوء الزيارة الأخيرة لمسؤول رفيع بالخارجية الهولندية الى طهران، قيّم الوزيران استئناف المشاورات السياسية والقنصلية، أنها خطوة باتجاه تعزيز التعاون بين البلدين.

إلى ذلك، سلّط وزير الخارجية الضوء على التطورات المتسارعة في الصعيد الدولي واستحواذ النزعات الأحادية العدائية على العلاقات الدولية؛ مذكّراً بالمسؤولية التي تقع على عاتق الدول جميعاً من أجل تعزيز سيادة القانون وتجنّب أي تسامح أو تجاهل قبال الإجراءات القائمة على انتهاك القانون والغطرسة.

أخبار قصيرة

إقامة مراسم «يوم التعبئة» بمشاركة القائد العام لحرس الثورة الإسلامية

أقيمت مراسم «يوم التعبئة»، أمس الأربعاء بمشاركة القائد العام لحرس الثورة الإسلامية وحشد من التعبويين في حسينية الإمام الخميني(قده).

وألقى رئيس منظمة التعبئة كلمة بالمناسبة، كما تضمّنت المراسم فقرات أخرى من قبيل رواية قصص وذكريات من حرب الـ١٢ يومًا المفروضة، وأداء مجموعة من الأناشيد.

القوة البحرية حوّلت البحر من ساحة تهديد إلى ساحة قوة

أكد مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية الأدميرال "حبيب الله سياري"، أن القوّة البحرية للجيش حوّلت البحر من ساحة تهديد إلى ساحة شرف وقوة بتكتيكات مبتكرة وروح جهادية.

وأضاف الأدميرال سياري: لا شك أن القوة البحرية، بفضل دماء الشهداء وجهود قادتها وكوادرها المخلصين، تُعدّ نموذجا رفيعا للقدرة الدفاعية والعمق الاستراتيجي والكرامة البحرية والردع الذكي في المجالات الدولية. إنها قوة، بالاعتماد على المعرفة المحلية والتكنولوجيا المتقدمة والتكتيكات المبتكرة والروح الجهادية، حوّلت البحر من ساحة تهديد إلى ساحة عزة وسلطة، وأعادت تعريف معادلات السيادة في المياه الإقليمية.

إيران وطاجيكستان ترتبطان بروابط صداقة متينة

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، أنّ إيران وطاجيكستان تتمتعان بروابط صداقة قوية متجذرة في اللغة والثقافة والحضارة والتاريخ والدين المشترك. وكتب على حسابه الرسمي في منصة "إكس" بعد اختتام زيارته لطاجيكستان: "بعد زيارة استمرت يومين إلى طاجيكستان، عدتُ إلى طهران. التقيتُ في دوشنبه وزير الخارجية سراج الدين مهرالدين ووزيرة الثقافة مطلوبه خان ستاريان". وأضاف: "كما شاركتُ في المشاورات السياسية مع نائب وزير الخارجية، فرخ شريف زاده". وتابع تخت روانجي قائلاً: إنّ إيران وطاجيكستان تتمتعان بروابط صداقة قوية متجذرة في المشتركات اللغوية والثقافية والحضارية والتاريخية والدينية.